

[754] الدين ليس محل تفرق وإنما التفرق في الأهواء والرغبات

| فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية ومن انواع التشبه المنهي عنه تشبه بالكفار المنهي عنه التشبه بهم في التفرق في الدين. لان الله جل وعلا ارسل - [00:00:00](#)

الرسول وانزل الكتب ليكون الناس على عقيدة واحدة. وان وان اختلفت شرائع الانبياء فان مؤداها واحد. نعم وهو عبادة الله وحده لا شريك له. لكنه يشرع لكل امة ما يناسبها في وقتها. نعم. ثم ينسخ ذلك بالبديل - [00:00:20](#)

الذي يصلح للوقت الذي هو فيه. نعم. الى ان جاء الاسلام فصار صالحا لكل زمان ومكان الى ان تقوم الساعة. فلذلك الاسلام لا ينسخ. شريعة الاسلام لا تنسخ. فهي الشريعة الباقية الى ان تقوم الساعة. فאלله جل وعلا يريد من عباده ان - [00:00:40](#)

اجتمعوا على عبادته وعلى وعلى توحيده وان يعملوا بكتابه اي كتاب انزله في وقته التوراة في وقتها جيل في وقته القرآن في وقته وهو ما تبقى من الدنيا الى ان تقوم الساعة. نعم. ومن عمل بكتاب الله فانه لا يتفرق - [00:01:00](#)

لان الكتاب يجمع ولا يفرق وانما التفرق يحصل باتباع الاهوى والتعصب للاراء واتباع الشهوات فاذا الناس اعتمدوا على الكتاب والسنة حصل الاجتماع. قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:01:20](#)

وقالت جل وعلا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. قال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله. فאלله برأ رسوله صلى الله عليه وسلم من المتفرقين في دينهم. لان الدين ليس محل - [00:01:40](#)

نعم. وانما هو دين واحد شرع لكم من الدين ما اوصى به نوحا وابراهيم وموسى وعيسى. ما شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليه والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا فيه ولا تتفرقوا فيه - [00:02:00](#)

الدين ليس محل تفرق وانما التفرق في الاهوى والرغبات والانقسامات والجماعات الى غير ذلك. فالمسلم امة واحدة كما قال تعالى وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم اعبدون وقال عليه الصلاة والسلام - [00:02:20](#)

المؤمن للمؤمن كالبنيان. قال صلى الله عليه وسلم آء المسلم للمسلم آء مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاضدهم كمثل الجسد الواحد. المسلمون جسد واحد وبنيان واحد وامة واحدة. واحدة - [00:02:40](#)